العدد ٣٨٩ — السنة السادسة

مكة المكرمة في يوم الجمعة ٢٤ محرم ١٣٤٩ — الموافق ٢٠ يونيو سنة ١٩٣٠

أم القرى

«وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها»
« قرآن كريم »

أقوال مختارة

قال العبدي :
فإما ان تكون أخي بصدق
فأعرف منك غثي من سميني
وإلا فاطرحني واتخذني
عدواً أتقيك وتتقيني

ترمم الاسبوع — محرر الرياض

محرم	الأيام	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٤	الجمعه	٢٨	٨ ٥٧	٥ ٣٨١	٨ ١٩	٣٦
٢٥	السبت	٢٩	٥٧	٥ ٣٨١٠	٨ ١٩	٣٦
٢٦	الاحد	٣٠	٥٨	٣٨١٠	٥ ١٨	٣٩
٢٧	الاثنين	١	٥٧	٣٨	١٨	٣٦
٢٨	الثلاثاء	٢	٥٧	٣٨	١٨	٣٦
٢٩	اربعاء	٣	٥٧	٣٨	١٨	٣٦
٣٠	الخميس	٤	٥٧	٥ ٣٨١٠	٨ ١٨	٣٦

كيف قطعت نجد الطور الرهيب ؟

— ٤ —

النظام العسكري أيضاً

أهل المراتب والوظائف — اهل الجهاد — الاعطيات — بدو العارض — الحضر
نظام الجهاد في الحواضر — حواضر المدن

بقلم : (كاتب خبير)

أهل المراتب والوظائف

لا يختلف اهل المراتب والوظائف من اهل العارض كثيرا عن رجال الحرس والخدم . لأن بعضهم في الاكثر من بعض ، والوظائف في نجد محدودة ، وكل فرد من الافراد يعلم حقه ومنزلته ، فلا يستطيع أمير او أي موظف ان يستبد بالأمر او يعتدى على حق أحد من الناس . لأن كل فرد في داخلية نجد يشعر بنفوذ الملك والسلطان . فمن باده أحد بالعدوان وقف في وجهه حتى يلزمه حده ، وان زاد الامير او النافذ في القول اجابه الآخر : بيني وبينك الشريعة فتحكم اليها . ولا يجسر امرؤ أن يدعى الشريعة في نجد ثم يعصى الداعي من اكبر كبير الى اصغر صغير . وهـذا خلق طيب اكثر ما يتجلى في شخص جلالة الملك وكبار رجال اهل العلم في نجد . وكثيرا ما يختلف جلالة الملك مع بعض الافراد ، فيطلب محدثه الشرع فيكون جلالته اسرع المجيبين . ولنا بحث طويل في هذا الموضوع ليس هـذا محله . فاهل المراتب والوظائف من اهل العارض محصورة وظائفهم كما قلنا : في أمير جهة من الجهات او أمير سرية من السرايا او عامل من عمال الزكاة او امير لعمال الزكاة او رسول لتبليغ أمر او انفاذ امر من اوامر جلالة الملك او صاحب بيت مال وما ماثل ذلك من الوظائف ، وهي في جملتها وظائف عسكرية . ولكن كل موظف مهما كانت وظيفته يحمل مع وظيفته وظيفة الجندية ، فهو موظف على العمل الذى ارسل من اجله ، وهو اول بادرة يحتاج اليه الأمر فهو قائد عسكري او جندي يحسن الدفاع والنضال في ساحات الوغى ، واذا لم تكن هذه المزية العسكرية ظاهرة بارزة فيه لم يوظف في الغالب في وظيفة من الوظائف . وسائر اهل المراتب متى حضروا المعركة كان لزاما عليهم أن يخوضوا غمارها ، ولا يمكن ان يتخلف متخلف في غنيم الجند عن النضال . والا كان المتخلف مضربا للأمثال في الجبن والضعف ، وعيرته النساء وضحك منه الغلمان .

أهل الجهاد

يطلق هذا اللفظ في الرياض خاصة على كل من يحمل سلاح جلالة الملك . ويراد بالسلاح البندق خاصة ، ومنهم من يحمل البندق والسيف ، فكل من استلم من مخزن السلاح بندقا موسومة بطابع جلالة الملك فهو من اهل الجهاد ويجرى عليه من الاحكام ما يجرى على اهل الجهاد . والحرس ، والخدم ثم فريق من اهل الجهاد . ولكن الحرس والخدم لا يفارقون جلالة الملك او الامراء في حلهم وترحالهم ، أما اهل الجهاد فهم لا يبرحون الرياض الا بأمر جلالة الملك في الغزوات والحروب .

الأعطيات

ولاهل الجهاد قيود مضبوطة في سجلات خاصة بديوان جلالة الملك الخاص باسم ديوان الجهاد وهذا الديوان يشمل النظر في احوال اهل الجهاد ومرتباتهم ، ومراقبة سلاحهم والابل التي يركبون ويراقب اعطياتهم .

ثم لسائر الخدم والحرس ولسائر اهل المراتب والوظائف واهل الجهاد اعطيات سنوية مقررة تعطى اربع مرات في فصول السنة الاربعة مع البيعة توزع عليهم جميعا كل بحسب منزلته ومقامه ويلاحظ في الاعطيات من كثرة وقلة التقدم في خدمة جلالة الملك ومنازل الناس في الحروب وهناك اعتبارات اخرى في الاعطيات عائدة في الغالب لتقدير جلالة الملك ولمن ينوب منابه في هذا الامر من انجاله كسمو الأمير سعود او سمو الامير فيصل . وهذه الاعطيات السنوية المقررة تصرف للجميع في اوقاتها المعينة .

ثم هناك اعطيات تعطى عند الخروج للغزو ، فتعطى مقادير قليلة من الدراهم للغزاة حين خروجهم ، ذلك على عادة جلالة الملك في عطايا ايام الحروب ، اذ من عادته أن يقبض يده في الاعطيات ، ويجود بمواد الحرب من سلاح وذخيرة ، أما باقي الاشياء فعلى كل جندي أن يتدارك لوازمه من عند نفسه . ويلقى مساعدة قليلة من جلالة الملك قبل الخروج وهـذا في الغزوات الكبيرة خاصة .

ثم لاهل العارض كما لغيرهم من رعايا جلالة الملك دالة على جلالته وعلى انجاله اذ كلما ناب احدهم نائبة من نزول بأرية او ضرورة لمعيشة او مساعدة في زواج طلب المعونة من جلالة الملك او من آله فيلقى سؤله .

فمن مجموع ما تقدم يتضح ان مدينة الرياض ليست مدينة من المدن المعروفة التي يشتغل أهلها في التجارة والصناعة ، وانما هي ثكنة عسكرية ، وكل من فيها جنود حرب وكفاح ، من ملكهم الى خادمهم الى صبيهم المراهق ، فاذا اشتغلوا في غير الحرب والكفاح فانما هو شغل عرضي شغلوا به يستعينون به على قضاء حوائجهم ايام السلم .

ومن العجيب ان الناس يفرحون بالسلم . لانه يمكنهم من اكتساب ارزاقهم أما أهل العارض ففرحهم في الناس أيام الحروب لان في الحرب الربح والغنائم وما تأمل اهل العارض الاله في العارض الامن او يأتيهم في المغازي والحروب . اما في السلم فلا يجدون ما يكسبون الا بشق الانفس . زد على ذلك ما في الحرب من لذة الظفر واللذة التي تخامر نفس الشجاع في المعارك فهي لذة تلازم صاحبها مدة حياته ، وهي أعز عنده من كل مال يحويه او متاع يقتنيه .

بدو العارض

ويحيط بالرياض قبيلتان من قبائل العرب وهما : قبيلتا السبعان والسهول . وهما من اشد القبائل النجدية في الحروب ولكن ليس لها رئيس نافذ فيهم منفرد يجتمعون حوله ، وهذا ناشيء من قربهم من الرياض . واكثرهم يدخل في خدمة جلالة الملك أو احد افراد آله ، والذى يصبح في خدمة جلالته او في خدمة احد من آله لا تقبل نفسه بعد ذلك ان يخضع لأمرة زعيم من زعماء قبيلته بل يعد أن لنفسه من المزية اكثر مما يرى الزعيم في القبيلة لنفسه من المنزلة . ولكثير من رجال سبيع والسهول ما لأهل العارض من المنزلة فيوجد بينهم من يعد من اهل الجهاد وله من المزية ما لهم ، وتخوة بدو العارض كنخوة اهل الرياض ، ولهم قواعد ومراتب معروفة في ديوان جلالة الملك .

ولو اردنا الاستقصاء في بحث الاعطيات والمعاملات الداخلية التى يعامل بها الجميع لضاق بنا نطاق هذه المقالات الاسبوعية ، وموعدنا في ذلك ان شاء الله تعالى كتاب خاص نكتبه عن نجد اذا قدر الله لنا وقتا نفرغ فيه لتدوين ما عرفناه عن قلب هذه الجزيرة العربية مما لا نظن أن أحدا من الكاتبين عرف منه مثل ما نعرف .

الحضر

ويلي اهل العارض في المنزلة العسكرية في نجد اهل حواضر المدن ويراد باهل الحواضر كل من يسكن قرية من القرى المتناثرة في نجد ، وهم يختلفون اختلافا بينا في كثير من المزايا عن اهل الهجر واهل البادية الذين سيأتي الكلام عليهم .

والحاضر هؤلاء هم عمدة القوة في نجد ، والدعامة المتينة في الحرب أيام الملمات ، وهم الذين يوالون جموع اهل العارض من اليمين والشمال اثناء المعارك وفي المنازل كما سنصفه بعد .

ولكل قبيل من اهل الحواضر جماعة خاصة يعرفون بها ونخوات خاصة بهم ، ولكل أهل بلد ايام معروفة لهم مع مناوئيهم هي مفاخرهم ، وذكرها المتداول على افواههم في سمراتهم ومجالسهم ، واقرب عهد لهم بتلك المعارك ما كانوا عليه في الفترة التي حصلت في نجد ايام الزعازع والمحن قبل ظهور جلالة الملك فيهم ، فقد كان أهل كل قرية حربا للقرية الاخرى وحربا لسواهم من عداهم من اهل البادية . وبعد ظهور جلالة الملك في نجد لم يتزل على حكمه اهل قرية من تلك القرى الا بعد حروب كانت الغلبة — من فضل الله — لجلالته عليهم والقوى التي كان جلالته يستولى عليها يدخلها في النظام الذى وضعه فيضمها من العدوان كما يمنع منها كل عدوان ثم تنضم قواها الى قوته وتسير في الحرب تحت امرته فصار الذين كان بأسهم شديدا بينهم رحماء بينهم بعد ان زالت الضغينة من القلوب . وبدلا من أن تفتك القوى بعضها ببعض جمعت تلك القوى وأصبحت دعامة هذه الدولة العربية التي هي رجاء العرب كافة في هذا الزمان .

نظام الجهاد في الحواضر

لنظام الجهاد في الحواضر اربع حالات : (١) حالة السلم الدائمة . (٢) حالة الغازي البسيطة (٣) حالة الغازي القوية (٤). الحالة الاضطرارية الشديدة .

ولكل أهل قرية واجب في المجاهدين ، أى أن على كل قرية أن تخرج عددا من الرجال مسلحين ببنادقهم وركائبهم مع لوازم الركائب وطعام الجنود لمدة اربعة أشهر فان لم يكن هناك داع للجهاد دفع أهل تلك القرية مقابل ما يصرف مؤونة المجاهدين دراهم معينة لبيت المال كل سنة ينفقها الامام في مصالح المسلمين . وهـذا المقدار معروف مقرر في نجد . وذلك باعتبار ما يحتاج اليه الغازى الكامل العدة من سلاح وطعام وركوب . فهذا المقدار يدفع لبيت المال كما قلنا اذا لم يكن هناك داع لجنود تساق في المصالح العسكرية ، وهـذه هي الحالة الاولى .

والحالة الثانية ان كان هناك داع للجنود طلب العدد المقرر على كل قرية فيخرج العدد بترتيباته وتجهيزاته ولا يعطى من بيت المال غير الغنائم (القسمة) فان أقام في غزوه اكثر من أربعة أشهر دفع له من بيت المال طعامه .

والحالة الثالثة ، أن يكون الداعي للجهاد ضروريا ويحتاج لعدد كبير فيدعى للجهاد (المثني) وفي هذه الحالة يكون عدد الجنود من حواضر المدن مضاعفا عنه في الحالة الثانية

والحالة الرابعة : أن يكون هناك خطر يهدد كيان البلاد فيعلن النفير العام ويؤخذ تسعة من عشرة من الذين يقدرون على حمل السلاح وفي هذه الحالة تلقى كل انسان يبذل ما يستطيع وما يملك في سبيل الدفاع .

ومن هذا يعلم انه بالمستطاع جمع اي عدد يراد من حواضر المدن بغير زحمة ولا كلفة على الحكومة ، ولا يكلف الحال غير صدور الأمر بالعدد المطلوب ثم لا يمضى على الامر أكثر من خمسة ايام بعد وصوله حتى يكون العدد المطلوب من الجند تهيأ للسير الى حيث يؤمر وهو كامل العدد والعدة ، ولا تنفق عليه الحكومة في حالة حصرها ويسرها شيئاً .

حواضر المدن

تقسم نجد في مدنها الداخلية الى مقاطعات مشهورة باسماء خاصة وتجمع كل مقاطعة عددا غير قليل من المدن والقرى .

والى القارىء اسماء تلك المقاطعات مع ذكر ما أشتهر من مدنها :

(١) القصيم ، اشهر مدنه عنيزة وبريدة والرس والمذنب ، واهله ممن اشتهروا في الحروب وكانت لهم ايام مع آل سعود ثم أيام مع آل الرشيد ثم ايام لهم مع جلالة الملك ومكانتهم في الحروب معروفة غير منكورة

(٢) اهل الجبل ومدينتهم حائل التى كانت مقرا لامارة آل الرشيد ، ولقد كان لهم مواقف مشهودة في الايام الاخيرة في جند جلالة الملك في قتال اهل الفتنة من الخوارج وصبروا مع الامير عبد العزيز بن مساعد صبرا جميلا .

(٣) اهل سدير ومركزهم المجمعة وهم قريبون من ديرة مطير ولهم كالقصيم أيام مشهورة مشهودة في الحروب ، وفيهم الاستاذ العلامة الشيخ العنقري

(٤) ويوالى اهل سدير اهل الزلفى واهل الغاط

(٥) المحمل ، ومركزه ثادق

(٦) الشعيب ، ومركزه حريملا ومنها آل القصيبي المشهورين

(٧) الوشم ، ومركزه شقرا وهو مركز المتاجر في نجد بعد القصيم .

(٨) الخرج ومركزه الدلم وهو يوالى منازل قحطان وفيه كثير من المياه والمزارع .

(٩) الفرع ، ومركزه الحوطة او حوطة بنى تميم وهم من اشد اهل القرى في الحروب ، ولهم خلائق في الشجاعة والكرم تروى في المجالس وفيهم عبد الله بن عثيمين شاعر نجد والمجيدي وراوية العرب في هذا العصر .

(١٠) وهناك الافلاج والوادى وشمرها هذه اشهر مدن الحضر الذين يدعون للجهاد في داخلية نجد ، وهناك بلدان اخرى تدعى للجهاد في اطراف الديار النجدية ، ولكنا اقتصرنا في الذكر على الذين دعوا للاشتراك في الغزوة التي نحن بصدد وصفها والتي تقدم لها هذه المقدمات الوجيزة

لها تابع

أنباء خارجية

انشاء مجلس لمصلحة المستهلكين في انجلترا

تألف في انكلترا مجلس للمستهلكين ، اعضاؤه سبعة منهم اثنين من النساء على الاقل، اما الاعضاء الاخرون فيجوز ان تعينهم مصلحة التجارة في احوال التحقيق .

وسيختص المجلس نفسه بالاستهلاك العام لمواد الاغذية والاقمشة ومواد الوقود وكل المواد التي تطلب مصلحة التجارية التحقيق في شأنها.

ويخول المجلس سلطة البحث في دفاتر الحسابات وجميع المستندات الاخرى .

وحينما يري المجلس ان هناك زيادة في اسعار الحاجيات، يجوز له ان يضع ما يراه سعرا مناسبا ، ويوصي مصلحة التجارة باصدار امرها لجعل هذا السعر نافذاً . وفي حالة مخالفة أمر مصلحة التجارة تفرض غرامة قدرها خمسة جنيهات في المخالفة الاولي وعشرة جنيهات أو الحبس ثلاثة شهور او العقوبتان معاً في تعدد المخالفات .

سلطان مراكش وفرنسا

تقرر ان يزور سلطان مراكش فرنسا في اوائل مارس المقبل وسيقضي في زيارته هذه شهرين .

منصب القضاء

عينت الحكومة التركية سيدتين كقاضيتين في المحاكم المدنية بانقرة والآستانة .

ميناء حر

نشرت الجريدة الرسمية لحكومة يوغسلافيا في الرابع والعشرين من الشهر الماضي نص قانون انشاء منطقة حرة في سالونيك، وينص القانون على ان ادرة هذه المنطقة يتولاها مدير يكون تابعا لوزير التجارة ، وقد خصص لهذه الادارة مبلغ ثمانمائة الف دينار في ميزانية سنة ١٩٣١ تنفق في انشاء المنطقة وعلى الخصوص في اصلاح وصيانة الرصيف الكبير الذي كان حتى اليوم لشركة الفرنسية للميناء .

تنظيم الملاحة الجوية بين اوربا والصين

لقد اظهرت دوائر الطيران في المانيا اهتماما مقرونا بالسرور بمناسبة الاتفاق الذي تم مع الصين بخصوص تنظيم خط جوي بين برلين وشنغاي عن طريق موسكو. وسيمر هذا الخط بيكين وتيانتسن وانكنج كانه سينقل الركاب والبريد

ثلاثة من اقطاب السياسة

تقام حفلة جديرة بالاهتمام نادرة وذلك في اليوم الثالث عشر من شهر يونيو تمنح فيها حرية مدينة انفرنس الاسكوتلندية لثلاثة من اقطاب رجال السياسة يمثل كل منهم حزبا سياسيا وهم رئيس الوزراء المستر مكدونالد ومينداس الري الشهير السر مردوخ مكدونالد وهو من نواب الاحرار عن دائرة انفرنس ورئيس الوزراء السابق المستر بلدوين الذي كانت والدته ايضا من اسرة مكدونالد

المناطق الحرة

ابلغ المجلس العام السويسري والحكومة الفرنسية ان الاتفاق لم يتم بعد على المناطق الحرة في السافواي العليا

السكك الحديدية في المانيا

قدم المسير ملدنهاور لمجلس الريشستاغ مشروع الميزانية وقد وافق مجلس السكك الحديدية على زيادة أجور نقل الركاب وشحن البضائع

بين انجلترا والصين

نشرت الشروط التي تم بمقتضاها الاتفاق بين السير لامبسن سفير انجلترا في الصين ووزير خارجيتها الدكتور وانج على اعادة جزيرة واي هاي واي الى السيادة الصينية وقد كانت مؤجرة لانجلترا منذ اتفاقية شهر يوليه سنة ١٨٩٨

وينص الاتفاق على سحب الحامية الانجليزية الموجودة في الجزيرة في خلال شهر من دخول الاتفاق في دور التنفيذ .

والمنتظر ان يبرم هذا الاتفاق في أول اكتوبر سنة ١٩٣٠ . وفي اليوم نفسه تنقل الادارة والاملاك العامة الي ايدي السلطات الصينية التي تعتمد كل ما أصدرته الادارة البريطانية في اثناء الاحتلال من صكوك الملكية أما الصكوك المعطاة لاشخاص غير صينيين فتستبدل باسماء اشخاص صينيين .

واذا ما قررت الحكومة الصينية اقفال الميناء في وجه الاجانب والتجارة واستخدامها كقاعدة بحرية فعليها تعويض الاجانب المقيمين فيها طبقا لاتفاق بين الحكومتين الصينية والانجليزية .

واما اذا لم تحولها الحكومة الصينية الى قاعدة بحرية فتبقيها مفتوحة للتجارة وان تؤجر للحكومة البريطانية قطعة أرض لمدة ٣٠ سنة قابلة التجديد لانشاء مبان للقنصلية البريطانية واماكن لخدمة مصالح الرعايا البريطانيين العامة .

واتفق مندوبا حكومتي الحكومتين الانجليزية والصينية اتفاقا تعهدت فيه الصين أن تؤجر للحكومة البريطانية وفي غير مقابل لمدة عشر سنين قابلة للتجديد بعض مبان في جزيرة ليوكونج في خليج واي هاي واي لايواء قطاع الاسطول البريطاني واستعمالها كمصيف للضباط

بطولة السرعة في البحر والبر

سيحاول السير هنري كوز جريف الذي فاز ببطولة السرعة في السيارات العمل للفوز ببطولة السرعة في الماء بقارب يحتوي على آلتين من الرولزرويس مماثلتين للآلتين اللتين استعملتا في مسابقة شنيدر ، وتبلغ قوتها على الاقل اربعة آلاف حصان

دول اوربا المتحدة
واقتراح المسيو بريان

نشر مكاتب جريدة « الديلي هرالد » من جنيف خلاصة موجزة ماخوذة من « مصدر عليم » عن اقتراحات المسيو بريان لانشاء اتحاد اوربي . وجاء فيها ان هذه الاقتراحات تضمن انشاء جمعية اوربية (ينتخب لها رئيس في كل سنة) وتاليف مجلس وسكرتيرية دائمة في جنيف .

اول اعتراض رسمي
على المعاهدة البحرية

قدم اول اعتراض رسمي على معاهدة لندن البحرية من الاميرال هيلاري جونس فانه قال للجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي انه لا يكتفي بمخالفة عدة قرارات اصدرها المؤتمر بل يرى انه كان ممكنا الاتفاق على تسوية غير هذه التسوية .

حوادث محلية

اصطياف

جلالة الملك المعظم بالطائف

اعتزم صاحب الجلالة الملك المعظم الاصطياف في الطائف طيلة ايام الصيف في هذا العام ، وقد صدر الامر السامي باعداد قصر شبرا بالطائف الذي اعتاد جلالته النزول فيه اما موعد تشريف جلالته الى البلدة المذكورة فلم يعين بعد . ولا يبعد ان يكون خلال هذا الاسبوع

صاحب السمو الملكي الامير سعود المعظم

غادر مكة المكرمة مساء يوم الاحد الماضي صاحب السمو الملكي الامير سعود المعظم قاصداً المدينة المنورة لتمضية بضعة أيام فيها .

وقد كان سموه يلاقي كل حفاوة وتكريم في البلاد والمحطات التي مر بها الركب الاميري في طريقه الي المدينة المنورة .

وفي الساعة السابعة من يوم الثلاثاء وصل ركب سموه الى المدينة المنورة فاستقبل استقبالا فخما يليق بمقام سموه ، سنأتي على تفاصيله في عدد قادم .

الحر في مكة

لقد انقضى شهر كامل ودرجة الحرارة في مكة المكرمة لم تهبط من الـ ٤٠° ، بل كانت في اكثر الاحايين تتراوح بين ٤٠° — ٤٥° بميزان سنتغراد ، وارتفعت بعض الأيام فوصلت الى درجة ٤٧° في الظل كما حدث في اواخر الاسبوع الماضي ، واوائل الاسبوع الحاضر .

وارتفعت هذا الاسبوع الحرارة في جدة فبلغت الـ ٤٥° بميزان سنتغراد ، اما في الطائف فان الدرجة لم تتجاوز الـ ٣٠° .

وقد بدأ الاهلون يسافرون زرافات ووحدانا الى الطائف للاصطياف فيها كما جرت العادة في كل عام ، فاشتد الزحام ، وكثر الطلب على البيوت ، وعادت الى البلدة حركتها التجارية .

حجاج بيت الله الحرام

حركة البواخر

سافرت رونتو الباخرة يوم ١٣ الجاري قاصدة سبا بانغ وعليها ٩٣١ حاجاً منهم ٦٦ صغار

وسافرت الباخرة سيالو قاصدة سبا بانغ وعليها ٨٤٠ حاجاً منهم ٤٣ صغار .

وسافرت يوم ١٧ منه الباخرة بلترانو قاصدة بيروت وتونس وعليها ٨٠٠ حاجاً .

وسافرت في اليوم نفسه الباخرة جاسمو قاصدة سبا بانغ وعليها ٧٧١ حاجاً منهم ٤٥ صغار .

وسافرت في التاريخ نفسه الباخرة كارلسيا قاصدة سنغافورة وعليها ١٥ حاجاً .

وسافرت يوم ٢٠ منه الباخرة جهانكير قاصدة الطور وعليها ١٨٥ حاجاً منهم ٩ صغار .

وسافرت في اليوم نفسه الباخرة كاريون قاصدة تاوبا وعليها ١٣٧٩ حاجاً

لقطات

— ١ —

بتاريخ ١٤ محرم وجد جزدان داخله خواتم ونقود هندية وجرى حفظها بدائرة الشرطة بالعاصمة فعلى من فقد ذلك مراجعة الدائرة المشار اليها لاستلامه بعد اعطاء الامارات اللازمة .

— ٢ —

وجد في ١ محرم كيس ابيض باطنه اربعة قروش في سوق المدينة المنورة

وبتاريخه وجد قرش اسود خمسين هندازات في المناخة تسلم لصاحبه فرج بن عبد الله القريدي

وفي ٥ منه وجد في السوق بسابوت باسم عائشة عبد الله عثمان مع رعيها من بلدة البطاح صار تسليمه لها

وفي ٩ منه وجد عند باب السلام جواز سفر رقم ١١٢٢ ملفوف بارسة وورقات نقدية مجموع مقابلها من النقود عشرين روبية تسلمت لصاحبها الحاج جورن بخش البنجابي

وبتاريخه وجد في العينية سكينة سودانية طويلة وشمسية قديمة بلا يد

وبتاريخه وجد في العينية شرشف اسود طويل وحلقة بهامة باجان مختم اسم عبد الله سيف

وبتاريخه وجد في باب الرحمة كيس قديم باطنه نصف قرش وسلسلة حديد بها مفتاحان وختم باسم محمد زين عمان

وبتاريخه وجد صرة تحتوى على قرشين سعودي ومفاتيح مختلفة عدد اربعة في باب السلام .

وبتاريخه وجد سبح خشب عدد اربعة وسبحة قزاز واحدة وكيس خيش في باب السلام .

وبتاريخه وجد منديل كبير مقلم وابزارة بم ومنديل صغير ومناديل قديمة كهنة في باب المجيدي .

ووجد في ١٣ منه ربابي عدد ٣ وريال عربي عدد ١ في باب السلام لم يظهر صاحبه ،

وبتاريخه وجد جنيه نقدي عدد ٣ وختم مذهب عدد ١ في العنبرية .

وبتاريخه وجد كيس ابيض يحتوى على ريال ونصف مصري وريال وربع عربي ومفتاح صغير واحد في الشونة .

وجد في ١٣ محرم بطانية وعخده في باب العنبرية

وبتاريخه وجد خمد ملفوف بداخله عكه محتوياتها : لباس وقميص وسدرية وجاكيت لاس وسقاطة ومشلح

وجد بتاريخه في باب العنبرية قداحة بنزين وسند وساعة فضه

وفي التاريخ نفسه وجد ساعة معدن

وبتاريخه وجد في العنبرية عكه محتوياتها شراشف ملونة ٥ ستره وبنطلون ١ مخدات ٣ تمر عليه ١ قليل من الحنة سروال ١ قطعة قماش قديمة ٦ مناشف احرام ٢ منشفة صغيرة ١ قمصان ٣ جورب يد ورجل ٢ علبه فيها ورد قليل ١

وبتاريخه وجد كيس محتوياته قليل من الالبان ولوح صابون ومقص وقفل ومفتاح وقليل ملح الليمون وقطعة هرده وشنطة صغيرة وخاتم صفر سبحة حجر

وفي ١٩ منه وجد بالحرم الشريف جزدان يحتوى على جنيه افرنجي ١ وختم باسم الشيخ محمود شويل

وجدت دائرة شرطة المدينة المنورة الاشياء المذكورة اعلاه وحفظتها عندها فعلى من فقد شيئاً منها مراجعتها لاستلامه .

— ٣ —

وجدت ادارة شرطة ينبع بتاريخ ١١ محرم فوطة حمراء قطن جديده ، وبتاريخ ١٢ محرم بطانية قطن لونها رمادي مستعمله ، وبتاريخ ١٣ محرم دوت قديم باطنه مقدار اربع اقات بقسماط ، وبتاريخ ١٥ منه وجد جنيه مصري وورق وقد حفظت الاشياء المذكورة في دائرة شرطة ينبع فعلى من فقد شيئا منها مراجعتها لاستلامها.

تبرعات

كما ذكرنا في عدد سابق ان الحاج شاوي والحاج حفناوي ورفاقهما من حجاج مسلمي امريكا بالجزائر قد تبرعوا بماكنة كهربائية مع ادواتها لتنوير الحرم المدني

وأن هذه الماكينة قد وصلت الى المدينة المنورة وبوشر في تركيبها في المكان الذي خصص لها .

وقد علمنا اليوم من مراسلنا المدني ان هؤلاء المتبرعين الأفاضل قد تبرعوا ايضاً بأربعمائة جنيه لانفاقها على تعمير المكان المذكور اماكنة الكهرباء جزاهم الله خير الجزاء .

الاحصاء الصحي

الاحصاء الصحي عن الاسبوع المنصرم ١٧ محرم سنة ١٣٤٨ الموافق ١٣ يونيو سنة ١٩٣٠ لمكة والمدينة وينبع وجدة والطائف .

	زحار	جدري	تيفوئيد	حمى نفاسية	التهاب السحايا	حصبة	افرنجي	المجموع
الاصابات بالامراض السارية	٥٣	٢	٢	٣	١	٧	٣	٧١
الوفيات بالامراض السارية	٤	٠	٢	٣	١	٥		١٥
الوفيات بالامراض العادية : ١٠٦ رجال ٤٢ نساء ٦٠ اطفال								٢٠٨

العيادات العامة

راجع مستشفيات ومستوصفات الصحة العامة (٢٢٢٣) شخصاً منهم ٢٢٦ بالامراض الرمدية و(١٣٧) بالامراض الاذنية .

﴿ شعبة القبالة ﴾ بلغ عدد المراجعات من النساء (٦٩) انثى

﴿ حركة المستشفيات ﴾

الموجود القديم (١٦٦) دخل (١٠٦) خرج (٧٩) توفى (٤٠) الباقي (١٥٣)

موضوع الاسبوع

عام ١٣٤٩

تأخرت استبقي الحياة فلم اجد
لنفسي حياة مثل أن اتقدما

بيت يناسب مفتتح العام

تعجبني الكلمة أو النكتة، من النثر أو الشعر، يرسلها المتكلم أو يخطها يراعة الكاتب — عفواً أو قصداً — فتصادف مناسبة لطيفة في مقام الكتابة، فيرتاح لها نفس الانسان وتهتز لها قلوب السامعين استحسانا وتنم صاحبها انتصافاً لنفسه، أو أعجابا من الناس لحضور ذهنه، وسرعة بديهته، وابداعه في تصريف الكلام وارسال جمله. وانه يحاول أناس أن يكونوا من زعماء القول على هذه الطريقة فيتصنعون في ارسال الجمل جزافاً، لمناسبة وغير مناسبة ولكن الفرص تخونهم، والمناسبات تأباهم، وقول المتصنع يظهر لأول مرة، وتمجه الآذان عن سماعه أما ذلك القول المطبوع في النفس والذي تدفعه الغريزة فيسرعان ما تتقبله القلوب قبل غيرها، ويبقى دويه بين الاضالع حينا من الزمن. ولقد كان من زعماء هذه الطريقة «الكلامية» عقيل بن ابي طالب. وله مع سيدنا معاوية مجالس ومحادثات اسكته فيها رغما عن دهائه وسعة حيلته وسياسته، وعلى حين ان معاوية كان لايترك له بابا للمناسبة إلا أوصده، ولكن صفاء ذهن عقيل مع غريزته التي فطر عليها كانا يستوحيان المناسبات من وراء ما تتصوره الافكار بدقة وحذاقة، وبداهة في التعبير فيرسل كلمته بأسلوب العارف الخبير بمواطن التأثير.

وصعد مرة يزيد بن المهلب — أحد الامراء في الدولة الاموية — المنبر فارتج عليه ولم يحر كلاماً فلما نزل قال:

فان لم أكن فيكم خطيباً فانني
بسيفي اذا جد الوغى لخطيب

فقيل له: لو قلت هذا على المنبر لكنت أخطب العرب. اذن: فالمسألة ليست مسألة فصاحة وبراعة وحسب ولكنها المناسبة واستغلالها.

ولست أدري هل كانت ادارة أم القرى الغراء — ترمي الى هذه المناسبة اللطيفة في مطالع السنة الجديدة حين وضعت على ورقة أول يوم في تقويم القرى — ذلك البيت الذي افتتحت هذا المقال. سواء أرادت وقصدت ذلك أم وضعته عفواً، فانه وفق ما يسميه علماء البلاغة براعة استهلال أو حسن المطالع.

وقفت صباح اول عامنا الجديد أمام تقويم ام القري لاستقبل السنة الحديثة — ولهذا التقويم تأثير يبعث الروعة في فؤادي لا لبداعة نظامه وشكله فقط، فان هذا موضوع ربما بحثت فيه في فرصة أخرى. بل لان النظر اليه كاول تقويم وطني صدر في هذه البلاد، وباكورة حسنة لمنتجات المطابع عندنا، وكمل من الاعمال الوطنية التي تقدسها قلوب عرفت معنى الوطن ومصالحه الوطنية وحاجتها ولست اريد ان اقول اننا بهذا أتينا شيئا عظيما. ولكن مادام في وسعنا أن نأتي بالاعمال الصغيرة فنتقدم على عملها وصنعها لنستغني بها عن غيرنا، ولنتدرج من ثمة الى أعظمها. سنة التطور والارتقاء. قلت وقفت امام التقويم أستقبل العام الجديد وانا افكر فيما يحمله الينا من حسنات قدرها الله وسيئات قد تزلق اليها نفوسنا. وما ان ازحت الستار الاول حتى رأيت أول العام «يوم الاربعاء».. فقلت خيرا وسلامة ويوما مباركا.. ولكن ماذا وراءك.

حدثتني نفسي ان اسحب ورقة أخري علي أرى شيئا من كوامن السنة المستترة. ولكن عدت فقلت لاشك ان الثانية مثل الاولى لاتنبيء عن شيء. اذن. ماذا وراء هذا اليوم فكرت في تلك اللحظة ان لو كنت حاذقا في فن الفلك والتنجيم. ولكن هل كنت بذلك أعلم شيئا من مخبئات الغيب عن هذا العام.. كلا.. استغفر الله كذب المنجمون ولو صدقوا. أجل فالامر سر خفي لايعلمه الا من (جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب)، (فلا يظهر على غيبه احدا).

عدت فامعنت في الصفحة أمامي وتتبعت مافيها حتى انتهيت الي ذيلها واذا ببيت من الشعر اوله (تأخرت) فقلت.. ياسبحان الله.. الا اننا نحن اليوم في بداية عام ٤٩ وأمس نهاية عام ٤٨. فعلى هذا تقدمنا — ياترى — ام تأخرنا، ولكن لعل الشاعر لايعرف الحساب؟ ثم أتممت قراءة البيت حتى آخره فاذا بالشاعر ايتأخر أولا أضحى متقدما بل صار مرشداً يسنن للناس مناهج الحياة ثم يهديهم اليها ويعلمهم السير في فجاجها.

رعى الله ادارة ام القري كانها أرادت ان تهيب بالهمم وتستيقظ القلوب منذ اول ساعة وقبل فوات الوقت فوضعت ذلك البيت الجميل في فاتحة هذا العام الجديد.

أجل. لاحياة للانسان مثل أن يتقدم، ولكن هل التقدم تقدم العمر وكفى؟ ليس من معنى التقدم اذا كان قاصراً على ازدياد سني العمر عاما بعد عام وانا اذا تدبرنا الحقيقة نجدها على العكس من هذا فان زيادة عمر الانسان لاتسمى تقدما بل تسمى تأخراً، لانها تقرب صاحبها — بنسبة الزيادة — الى النهاية ونفاد الحياة، وعلى هذا قالوا: ان الرجل البالغ من العمر ستين سنة أصغر بكثير ممن يناهز ستين مثلا لان هذا لا يزال أمله في الحياة قويا وبقاؤه في الوجود أقرب من الاول، على الغالب في سني حياة البشر. اذن فليس هذا التقدم هو ما عناه الشاعر وليس هو ماعناه الاستاذ المدير حين وضع البيت في ذلك المكان من التقويم وانما هو التقدم المحسوس الذى يعود بالفائدة الجلى لنفس الانسان والمجتمع والوطن. ذلك ما يرمي اليه الوطنيون وذلك مايتطلبه ويريده كل من يشعر بالاخلاص للأمة والوطن في أعماق فؤاده.

مضى أمسي عام، وجد اليوم عام. فهل أعددنا للمستقبل عتاده وبعبارة اوضح هل أعددنا للعام الجديد معدات العمل الذي تصبو اليه النفوس الصادقة في حب الوطن، أو هل فكرنا — على الاقل — في ايجاد شيء من ذلك؟ ان هذه أسئلة ربما كانت مرة عند قوم ومضحكة عند آخرين. وانما اقصد بها أولئك الذين يوجد في قلوبهم قبس من نور اليقين، واخلاص وشعور بالواجب، أنى وجدوا، وكيفما كانوا.

لاشك في ان الحكومة لم تأل جهداً في خدمة الامة بشتى ضروب الاصلاح وسبل الرقي، وأخص بالذكر جلالة الملك المعظم الذى عرف بالسهر على المصالح العامة، ولكن هل نترك العبء تحمله الحكومة وتقوم به وحدها، ثم نولي وجوهنا عنها، ان هذا لهو العجز حقا

ان الامة من حقها أن تكاتف الحكومة والحكومة من حقها أن تعين الامة، وليس من حق الامة أن تنام غير مبالية بحقوقها وواجباتها وغير شاعرة بما يفرضه عليها الوطن من تفكير واقدام وعمل باخلاص وان الوطن حق مشاع بين كل ابنائه لا ينهض الا فوق اكتافهم، والامة أسرة واسعة لا تصلح الا بالتعاون، واذا كان الفرد مالكا خاصا لنفسه، فهو من جانب آخر ملك عام للامة فمن الواجب عليه أن يسعى ويعمل لسعادتها ورفع شأنها واشادة مجدها، فان مجدها وسعادتها قائمان على السعي، والسعي واجب على الافراد جميعا

ان المستقبل بيد الله، وهاهو العام الجديد قد دخل — جعله الله مباركا — وانه كخزانة خالية فاملأوا فراغها بالعلم الصحيح والتفكير الصادق والعمل النافع والسعي الحثيث (فما العز الا تحت ثوب الكد)

هذه صرخات من أعماق قلبي أرسلتها في هذه الكلمات، ولا أشك أنها ستجد قوماً مصغين يطمئنون لها فشكري اليهم، كما أنها ستجد آخرين مستهزئين يسخرون بها، وسلواي مع هؤلاء اني ما كتبت كلماتي الا ورائدي الاخلاص والله الموفق؟

عبد السلام عمر
خريج مدرسة الفلاح — بمكة

٤٠٠٠ عالم باللغات

يعقد في برسلو في ١٠ يونيو الحالي مؤتمر من علماء اللغات يتألف من ٤٠٠٠ عالم واستاذ واخصائي في دراسة اللغات الحديثة. ومن المعروف ان وسائل التعليم الحديث تستخدم الجراموفون ولذلك سيعرض في المؤتمر عدد من الجهازات وسيجتمع كل من الاقسام لاسم دولية والسلافية والجمعية الفرنسية الالمانية على انفراد.

السيارات ببرلين

بلغ عدد السيارات ببرلين في اول ابريل ٨٩٨٣ وبهذا فاق عددها اي عدد آخر شهدته برلين ونسبة عدد السيارات في برلين الى عدد السكان تقل عن نسبة عددها في مدن المانية اخرى ففي برلين توجد سيارة لكل ٤٠ من السكان بينما في استوتجرت توجد سيارة لكل ٢٩ وفي ميونيخ سيارة لكل ٤٢.

خمسمائة كلمة

قرر المستر كولدج الرئيس السابق للولايات المتحدة الاميركية كتابة تاريخ تلك البلاد مختصراً في خمسمائة كلمة لكي ينقشها على الحجر في جبال روشمور. وسيكتب الست وسبعون كلمة الاولى الخاصة باعلان الدستور الامريكي وتكوين الحكومة بحروف كبيرة وباسلوب الشعر المنثور ثم يستمر في كتابة التاريخ شيئاً فشيئا.

وستنتهي كتابة الست وسبعين كلمة حوالى أول يوليه المقبل حتى يستطيع رئيس الجمهورية الحالى إعلان افتتاحها بمناسبة رفع الستار عن تمثال جورج وشنطن ارئيس الاول للولايات المتحدة.

متفرقة

التجارة الخارجية في روسيا

تفيد احصاآت التجارة الخارجية عن الاشهر الثلاثة الاولى من للسنة المالية الحالية ان الواردات من الولايات المتحدة الى روسيا زادت زيادة عظيمة فقد بلغت قيمتها ٥٤ مليون روبل أي نحو ضعف ما كانت عليه في مثل هذه المدة من السنة الماضية ثم ان قيمة الواردات البريطانية ارتفعت ايضا من ستة ملايين ونصف مليون الى ٢١ مليونا ونصف مليون في المدتين المذكورتين. على ان المانيا ما زالت في مقدمة الجميع فقد بلغت قيمة وارداتها في الاشهر الثلاثة الاولى الماضية من هذه السنة ٥٥ مليون روبل. ولكن ينتظر ان تسبقها الولايات المتحدة بعد حين قريب لانها تبذل مساعي عظيمة للرجحان في الاسواق الروسية.

مسابقة كبرى للسيارات

تمت اكبر مسابقة للسيارات بين تارجا وفلوريو للمرة الواحدة والعشرين بطريق صقليا الوعر وأسفرت عن فوز ماهر لفارز الايطالي الذي يقود سيارة من طراز الفاروميو فقد سجل في الدورة الاولى رقماً لم يسبق له مثيل اذ قطع المسافة في ساعة واحدة وعشرين دقيقة واحدى وعشرين ثانية وبلغ متوسط سرعته في الساعة ٦٤٫٨ من الكيلومترات وتلاه تشيرون الفرنسي على سيارة من طراز وغاتي.

بعثة ايرانية الى برلين لدرس الاحوال المالية

أوفد البنك الوطني الايراني بعثة من موظفيه الى برلين ولوزان لدراسة فنون الصيرفة وادارة البنوك على أن يوسد الى اعضاء البعثة بعد عودتهم مهام ادارة فروع البنك الايراني في مراكز الولايات

قانون تحديد الهجرة للولايات المتحدة

صادق مجلس الشيوخ الامريكي في جلسة اخيرة على قانون بتخفيض عدد الاوربيين المهاجرين الذين يجوز دخولهم الى بلاد الولايات المتحدة الامريكية في السنة من ١٥٠٠٠٠ شخص الى ثمانين الفا

مؤتمر الطرق الحديدية

قررت اللجنة الدائمة للجمعية الدولية للطرق الحديدية عقد مؤتمر عام في سنة ١٩٣٣ تكون جلساته في مدينة القاهرة.

الحالة في الصين

انضمت اربع عشرة ولاية في الصين الى الحكومة الجديدة

« درجة الحرارة »

جاء في اذاعة ادارة الصحة العامة أن درجة الحرارة في الاسبوع الذي ينتهي في ١٧ محرم كانت كما يلي:

المكان	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
مكة	٤٣٫٥	٣٧
المدينة	٢٧	٢٦
جدة	٣٥	٢٩
ينبع	٣٠	٢٩
الطائف	٢٦٫٨	٢٣

شتى

المانيا والنمسا

عقد حزب المانيا العظمى اجتماعه السنوي في سالسبورج في الثالث والعشرين من الشهر الماضي وهو الحزب الذي يدعو الى ضم النمسا الى المانيا. وقد عملت مظاهرة لهذا الغرض في ميدان الكاتدرائية وتلقى الحزب كتب التهنئة من ثلاثة أعضاء مجلس الريشستاغ ومن زعيم حزب الالمان الوطنيين في تشيكوسلوفاكيا.

يجب ان لا ننسى

زار مسيو ملليران رئيس الجمهورية الفرنسية السابق في أواخر الشهر الماضي مدينة بروكسل وكان محل حفاوة كبري في الاوساط السياسية وقد القى في حفلة أقيمت له خطابا سياسيا جاء فيه.

يجب أن نعفو، ولكن لا يجوز أن ننسى نعم، مهما كانت الرغبة شديدة ومهما بلغت الارادة من الاخلاص في محافظة بلادينا على السلام بين الشعوب جميعاً. فلا يجوز لنا أن ننسى اننا كدنا في وقت ما أن نذهب ضحية ثقتنا في حسن نية الآخرين. ومن حسن الحظ ان هذا لم يمنعنا أن نثق في المستقبل وهو نفسه يذكرنا بوجوب الحذر وأخذ الحيطة حتى اذا ما وقعت حادثة محزنة تجدنا على استعداد لحمل أعبائها وتأثيرها.

عصبة الامم والصين

بعد ان اعلنت عصبة الامم حدادها على الرحالة نانسن في فترة قصيرة قررت ان ترسل الى الصين خبراء لكي يدربوا اطباء وممرضات ويشئوا المستشفيات وينظموا طرق مكافحة الاوبئة وذلك ردا على طلبها المؤثر. وقد اغتنم الدكتور كورتيوس وزير خارجية المانيا هذه المناسبة واعرب عن رغبته بان ترى جمعية الامم مطالب الصين بعين الاهتمام ولا سيما أن هذه الدولة هي عضو هام في العصبة. وبعد ملاحظات قصيرة ابداها المستر هندرسن شكر مندوب الصين جمعية الامم على عملها السريع

تشجيع الزراعة في ايران

صرح وزير الاقتصاد والتعمير في ايران ان سياسة الوزارة ترمي الى تشجيع زراعة القطن والشاي والحرير والبنجر قبل كل شيء وقد استخدمت بضعة اخصائيين لهذه الغاية. وان الحكومة ارصدت مليونا ونصف مليون تومان لانشاء معملين جديدين للسكر. وأعرب عن أمله في ان يكون انشاء البنك الزراعي عاملا كبيرا في انعاش الزراعة الايرانية وانقاذ الفلاحين من سيطرة المرابين، ونفى الوزير ان في نية الحكومة الايرانية منح الشركات الاجنبية امتيازات باستثمار بعض المرافق والينابيع. واكد ان سياسة ايران هي ان تعتمد على رؤوس أموالها في التعمير والاستثمار.

مقتطفات

انارة المطارات ليلا

تدل الاخبار الواردة من ألمانيا على أن هناك خطوة تمت الي الامام في سبيل تسهيل الملاحة الجوية ليلا فقد تفق مندوبو أربع عشر دولة على طريقة واحدة لانارة المطارات ليلا ومن الدول التي وافقت على هذه الطريقة المانيا وفرنسا وبريطانيا العظمى .

وقد جربت الطريقة بمعرفة أحد رؤساء شركات الملاحة الجوية فاسفرت التجربة عن نجاح باهر خصوصا في مطار تمبلهوف المعروف .

وقد وضع مؤتمر الملاحة الدولي الذي عقد في شهر ابريل الماضي في مدينة برلين نظاماً دولياً لتنوير المطارات في الليل وكان هذا المؤتمر مؤلفاً من ٦٠ عضواً يمثلون ١٤ دولة .

بقرة تكره السيارات

حدث في ضواحي مدينة ليون وعلى الطريق المؤدي اليها حادث أدى الى تعطيل مائة سيارة في الطريق العام . اما بطلة هذا الحادث فهي بقرة من أبقار أحد المزارعين الذين يربون دودة القز

ويظهر ان تلك البقرة تكره السيارات كرها شديدا . فقد رأت سيارة متجهة نحوها فهلعت ثم وقفت في عرض الطريق لمنعها عن الاستمرار في السير . ولم تشأ الانتقال الى جهة أخري على الرغم من التهديدات بل كسرت احد قرونها في (رفرف) السيارة وعطلت حركة المرور حتى بلغ سرب السيارات التي كانت تنتظر افتتاح الطريق مائة سيارة تقريبا وحاول أحد السائقين ارهابها باطلاق مسدسه ولكن هذه الحركة أغضبتها فهاجمت على راكبي السيارات وحاولت الفتك بهم حتى اضطروا أن يتركوا عرباتهم على قارعة الطريق ويلجوا الى الشاية تلبية لصوت شجاعتهم !

الا ان بعض منهم رأى الاستمرار في النضال وأخيرا بعد مضى ساعة اصاب أحدهم من البقرة مقتلا فسقطت مضرجة في دمائها .

عند ذلك فقط عاد السائقون والراكبون الشجعان واستمروا في طريقهم .

نفقات الانتخابات

يؤخذ من الاحصائيات الخاصة بالانتخابات العامة الاخيرة في انجلترا أن عدد المتقدمين للنيابة بلغ ١٧٣٠ مرشحا أى بنسبة ثلاثة مرشحين لكل مقعد اذ ان عدد النواب في مجلس العموم البريطاني يبلغ ٦١٥ بما في ذلك نواب ارلندا.

وقد بلغت مصاريف الانتخابات مليون وربع من الجنيهات تقريبا وبما ان عدد الاصوات التي أعطيت في الانتخابات بلغ ٢٢ مليون صوت فيكون متوسط ما صرفه كل مرشح شلن للصوت الواحد.

وقد زادت تلك المصاريف ثلاثماية الف جنيه عما كانت عليه في سنة ١٩٢٦ كما أن عدد الاصوات المعطاة في الانتخابات زاد ٦ ملايين.

شجرة قديمة

كانت يوجد في جهة مومير شجرة جوز غرستها منذ اربعمائة سنة جاز البرية والدة الملك هنري الرابع ملك فرنسا .

وقد خلعت هذه الشجرة من المكان الذى نشأت فيه وبيعت بسعر ١٢٠٠٠ فرنك الى شركة ايطالية للغابات

ويبلغ قطر جذع هذه الشجرة مترين وارتفاعها ثلاثة أمتار ولا يزال خشبها في حالة جيدة .

وقد نقلت الشجرة أخيراً الى ميلانو لعرضها في معرض الاشجار الدولي

غرائب اللاسلكى

فاز المشتغلون بالتلفون اللاسلكى بتوفيق جديد ذلك ان المانيا وقد كانت على اتصال ببيونس ايرس فى امريكا الجنوبية منذ اسابيع متعددة بالتلفون اللاسلكى وهى مسافة تبلغ سبعة آلاف وخمسمائة ميل استطاعت اخيراً ان تصل بين باتافيا وبونس ايرس من طريق براين وكان النجاح باهراً عظيما وهذه المسافة تبلغ ٣٧٥ و ١٤ ميلا

اروج كتاب
يترجم الى ١٧ لغة
ويطبع منه ٢٠٠٠٠٠٠ نسخة

يمت « ريمارك » الى اسرة فرنسية نزحت الى بلاد الرين في الثورة الفرنسية . فصار بحكم الاقامة والقربة الابدية ألمانيا .

وبالطبع جند في الحرب العظمى ولقى أهوالا يشيب من هولها الوليد .

لكنه كان الوحيد من بين رفقه الذى نجا من الموت المحقق في احدى المعارك . وقضى المنون على أمه التي كانت كل سلوته في حياته

ووضعت الحرب اوزارها وعاد « ريمارك » الى برلين حيث اشتغل في عدة مهن من بينها الصحافة .

واتفق انه كسب أموالا طائلة . فرحل من المانيا وقام برحلة في البلاد الاجنبية .

ثم عاد أخيراً واشتغل خبيراً في السيارات ووسيطا بين الصحف واصحاب المتاجر والمصانع لنشر الاعلانات .

وخطر له أن يكتب كتابا يصور فيه وقع الحرب في نفسه التي ظنها أول الامر ميدانا للشرف والنبل فوجدها رحلة في الاوحال والقاذورات .

وقد دهش « ريمارك » نفسه حين شاهد كتابه المسمى « السكون يخيم على الميدان الغربى بأسره » وقد اشتهر وبيعت منه في المانيا مئات الآلاف من النسخ .

ونزيد ان هذا الكتاب ترجم الى سبع عشرة لغة ويقدر ما طبع منه بمليوني نسخة يقال انها نفدت .

والغريب في أمر هذا الكتاب هو أن النقاد ينقسمون بشأنه الى محبذ وشامت .

بنك التسوية الدولى

من بين ما نصت عليه اتفاقات اهاى انشاء بنك دولى للتسوية يحل محل لجنة التعويضات الالمانية التى تشرف على توزيع أقساط الديون التى تدفعها المانيا للحلفاء السابقين . ولقد تم وضع القانون الاساسى للبنك وتم الاتفاق على اختيار مدينة بال مركزاً له وتمت كل الاجراءات التمهيدية لانشاء البنك وتم أخيراً اختيار رئيس البنك ومديره العام واختير اولهما أمريكيا والثانى فرنسيا وكان اختيار هذا الاخير رغم معارضة المانيا واحتجاجها .

ولقد حملت الصحف الالمانية حملة عنيفة على اختيار المسيو كيزناى مديراً عاما كان من اثارها ان اختير الدكتور هولز وهو مدير في بنك الريخ رئيسا لادارة البنك ومديرا عاما منتدبا وقد اعتبرت الصحف الالمانية واعتبر الشعب الالماني في هذا الاختيار ترضية كافية وحلا مقبولا .

ولم تكن وظيفة مدير عام منتدب من بين ما نص عليه مشروع البنك ولكن لما كان لمجلس ادارة البنك مطلق الحرية في تصرفاته فقد رؤى خلق هذه الوظيفة نزولا على رغبة الدكتور لوثر الذي صرح في جلاء بان المانيا لن تقبل مركزاً ثانوياً لا قيمة له ولا اعتباراً وهذه الوظيفة تسبغ على المانيا نفوذاً كبيرا في توجيه مصاير البنك لم يكن مقدراً لها حين تم اختيار مسيو كيزناى مديرا عاما .

ولا يزال مجلس ادارة البنك يوالى اجتماعاته لانهاء ما لديه من أعمال تمهيدية أخرى واستكمال ما زال ناقصا من اجراءات ليكون البنك على استعداد للقيام بما فرض عليه من اعمال حين يتم تصديق الدول الخمس الذى نص اتفاق لاهاى على وجوه تصديقها على مشروع يونج ليوضع المشروع موضع التنفيذ — ففى اجتماع له في الثالث والعشرين من الشهر المضى قرر اعتماد تقرير الدكتور لوثر رئيس بنك الريخ الالماني عن المرتبات والاجور ، واعتماد تقرير للمستر ما كجاراه رئيس البنك الدولى عن الادارة الداخلية ، واعتماد تقرير ثالث للمسيو ليون فرامر عن اصدار السندات والسهوم .

وقد صدر بيان رسمى عن رأى مجلس الادارة فى اصدار السندات والسهوم ويتلخص في وجوب اصدارها بعد ثمانية أيام من تمام تصديق الحكومات على مشروع يونج .

وقرر مجلس الادارة كذلك عمل تسوية مع بلغاريا والمجر وتشيكوسلوفاكيا مماثلة للموجودة بين الدول السبع التي أنشأت البنك الدولى ، وذلك بمجرد تسوية مشكلة التعويضات الشرقية .

وقد وزعت الوظائف الرئيسية في البنك بين المانيا وبلجيكا واليابان وايطاليا واتفق على أن يكتفى باستخدام خمسين موظفا لاعمال البنك وأن تراعى الدقة والاقتصاد بقدر الامكان في النفقات والمصاريف .

وقد أذيع في بيان رسمى أن مجلس الادارة قرر بالاجماع ان تطرح سهوم البنك والسندات التى يراد منها تجارية ديون التعويضات ، في لاسواق للاكتتاب من المصارف الكبرى فقط ولا يقبل من الافراد اكتتاب فيها ، وان يكون الثمن بحيث يستوفي مصاريف اصدارها ومن المنتظر أن لا تقوم أى عقبة في سبيل ذلك وهم يقدرون ذلك لما يرونه من الاقبال العظيم من الآن على طلب السهوم حتى من بلاد لاشأن لها بالتعويضات ولامصلحة لها فيه .

الأطباء وأتعابهم

اذاعت مصلحة الصحة في نيويورك بلاغا على الاطباء المشتغلين في دائرتها تكلفهم بأن ينشر كل منهم بيانا في الصحف عن اتعابه في معالجة الامراض المختلفة واجراء العمليات ، اذ ترى المصلحة أن من حق الجمهور أن يعرف ماذا يجب عليه ان يدفع أجرة علاج مرضاه وفي ذلك تيسير له وتمكين من الالتجاء الى الطبيب الذى يلائمه ما يقتضيه من أتعاب .

ويقول الدكتور واين مدير المصلحة أن من حق المرء أن يعرف مقدما ماذا يكلفه ازلة مرض ما هل يدفع عشرين جنيها أو مائتين ومن حق الآباء أن يعرفوا مقدما ماذا يكلفهم علاج أولادهم من الحصباء مثلا خمسة جنيهات أو خمسين ؟

وترى المصلحة أن للاطباء أن يبينوا في نشراتهم مؤهلاتهم العلمية ومكانتهم من مهنتهم

ولكن الجمعية الطبية رفضت الاستماع الى دعوة المصلحة بالنشر عن الاتعاب باعتباره عملا منافياً لمصلحة المهنة. إذ انه وسيلة الى تشجيع أولئك الذين لا يجدون عملاً والذين على غير شيء فنياً . ويقول القرار انه لم يكن أثراً لاي اعتبار آخر ولا كانت المحافظة على كرامة المهنة باعثاً عليه .

الى هنغاريا

قالت « الديلي ميل » ان ثلاثة من اعضاء اتحاد الطيران في هنغاريا يبحرون الى نيويورك للقيام برحلة جوية من الولايات المتحدة الى بودابست بدون توقف لنيل الجائزة التي وضعها اللورد روزرمير وقدرها ٢٠٠٠ جنيه . وستقطع هذه الرحلة بطيارة قوة محركها ٤٢٠ حصاناً وتستطيع أن تقطع ١٥٠ ميلا في الساعة . وقد عرضت ٣٠ الف تذكرة بريد عليها صورة الطيارة للبيع في أميركا لسد نفقات الرحلة وسيطلق على الطيارة اسم « العدالة » تذكاراً لما نال هنغاريا من « الظلم » في معاهدة تريانون

معركة في مجلس نواب التشكوسلوفاكيا

وقع شغب وضوضاء في برلمان تشيكوسلوفاكيا لم يعرف له نظير في تاريخ البرلمان التشيكوسلوفاكي، فقد استاء أحد النواب الاشتراكيين من مقاطعة الشيوعيين له فهجم على نائب منهم . وعلى أثر ذلك اشتبك الفريقان وتضاربوا بالاكف . واضطر الرئيس الى وقف الجلسة . ولكن الضرب استمر في أروقة المجلس .

ايطاليا وسباق السيارات

ستشحن سيارة ماسيراتي ذات الستة عشر « سلندر » على ظهر الباخرة « روما » الى نيويورك للاشتراك في سباق (الهند نابولي) الذي سيجرى فيها .

وسيبحر سائق السيارة بورزاتشيني مع صاحبها ارنستو ماسيراتي الى نيويورك على ظهر الباخرة « كونتجراند » .

ختم مفقود

ان ختمى المبصوم عليه (عبد القادر بن درويش) قد ضاع في الطائف ، وحيث انه ليس علي دين لاحد فكل ورقة تظهر بعد هذا تعد باطلة والبيان حرر .

أم القرى

جريدة عربية اسلامية

(لاتعاد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر)

﴿ المراسلات ﴾

تكون باسم ادارة الجريدة

﴿ العنوان التلغرافي : ﴿ ام القرى ﴾

﴿ الاشتراك السنوي ﴾

	ريال عربي
في الداخل	٣
في الخارج	٦